

# تاريخ السباحة في العالم القديم

د. مواهب حميد – م. بد زهاد فوزي - م. فرح علاء - م.م. صفية حسان

❖ تشير التنقيبات التي اجريت على الاثار القديمة الموجودة في بقاع العالم ومنها النقوش الموجودة على الاثار البابلية والرسوم الموجودة على الجدران اثار الحضارة الأشورية بأن الانسان قد عرف السباحة منذ بدايات وجوده على الارض

❖ كذلك مارس المصريون الصيد بمختلف انواعه وطرائقه تبعا لنوع الفريسة مستعملين في ذلك الشباك والاقواس والاسهم والحيوانات المدربة وهذا يتطلب ركوب الخيل والجري والسباحة غير مبالين بالظروف القاسية سواء في البر او في البحر

❖ بلغ اهتمام الكثير من النبلاء الى حد اقامة حمامات للسباحة داخل الاقطاعات التي كانوا يمتلكونها وذلك في العهد الذي كانت مصر تتمتع بأوج عظمتها وقوتها

❖ في عصر الفراعنة كانت المرأة تشاطر الرجل في هواية السباحة وذلك من خلال وجود حوض عظيم لاحد الملوك الفراعنة كان مقسوم الى قسمين احدهما للنساء والآخر للرجال

❖ لعبت هذه الاحواض دورا كبيرا في حياة مصر حيث كانت متقنة جدا في بناء والماء يجهز بواسطة ابار تحت الارض من نهر النيل او جداول تمر من خلال قنوات

❖ جعل المصريون السباحة ركنا اساسيا في برامجهم التعليمية والحربية وقد استخدموها في الحروب التي كانوا يخوضوها والدليل على ذلك النقوش التي وجدت في اثار

❖ كذلك عرفت الحضارة المصرية الطرق البدائية للأنقاذ حيث توضح النقوش جنود قد قبضوا على مفصل قدم ملكهم وجعلوه مقلوبا ورأسه للأسفل رغبة في الاسراع في ارجاعه الى وعية وبعض الاخر من الجنود واقفين على الشاطئ يمدون ايديهم لمساعدة البعض الاخر وهذه تعتبر من مستحدثات الرياضة المائية ي القرن العشرين

- ❖ احتلت السباحة عند الأغر يق مكانة بارزة لاعداد المحاربين من زمن بعيد كما اشتهر اليونانيون بخوض غمار البحار سباحة
- ❖ للسباحة شهرة واسعة في نهضة روما ايضا وهناك سجلات عديدة تثبت ان الرومان كانوا يحبون السباحة واعتبروها جزا مهما من الاعداد الحربي
- ❖ اما السباحة عند العرب فلا يوجد ما يؤيد معرفتهم للسباحة وذلك لعدم وجود الانهار او البحار قريبة منهم .
- ❖ وجاءت حضارة وادي الرافدين التي احتلت مكانا بارزا في التاريخ البشري حيث انها تتميز بموقع جغرافي فريد مما ادى الى قيام امبراطوريات عظيمة

- ❖ مارس العرب في الجزيرة العربية السباحة في المياه المتجمعة من السيول والامطار وان النبي(ص) كان يتعلم السباحة في بئر صغير لعدم توفر غيرها في الجزيرة
- ❖ حث الاسلام على السباحة وضرورة تعلمها ومزاوتها وقد جاء ذلك في الاحاديث الشريفة للرسول (ص)علموا ابنائكم السباحة والرماية وحق الولد على والده ان يعلمه السباحة والرماية والقراءة
- ❖ كذلك شجع الامام علي (رض) على تعلم السباحة حيث قال من تعلم وعام وضرب الحسام فنعم الغلام
- ❖ وقد بعثت الرياضة البدنية في اقطار عديدة بعد فتحها من قبل العرب المسلمين الذين ادخلوا معهم تقاليد الفروسية والقنص وكذلك السباحة فقد قال عبد الملك للشعبي علم ولدي العوم فانهم يجدون من يكتب عنهم ولا يجيدون من يسبح عنهم

شكرا لحسن اصغائكم